



The effect of the Wittrock constructivist model on learning some basic football skills for second-grade middle school students

Lec. Dr. Ahmed Hassan Nasser* 

Ministry of Education. General Directorate of Education in Wasit, Iraq.

*Corresponding author: al2m3r4@gmail.com

Received: 11-06-2025

Publication: 28-10-2025

Abstract

The research aims to identify the effect of the Wittrock constructive model in learning some basic football skills for second-grade middle school students. The researcher used the experimental method by designing two equivalent groups with a pre-test and post-test. The research community consisted of (121) students from the second-grade middle school at Al-Najah Intermediate School for Boys for the academic year 2024-2025. Distributed into four sections, the research sample was chosen randomly to represent Section (C) with (20) students as the experimental group and Section (A) with (20) students as the control group, after excluding the students who were frequently absent and injured. The homogeneity and equivalence process was carried out in the pre-tests, and then the main experiment was applied, which included educational units according to the Wittrock structural model. Then, the post-tests were conducted, and after collecting the data, the appropriate statistical operations were carried out for the tests in order to reach the results. The researcher concluded that implementing the educational units according to the Wittrock structural model had an impact on learning some basic football skills for second-year middle school students and contributed clearly to raising their ability and level of performance through the content of the model Which gave a distinct and major role to the student in real and effective participation in activating and increasing his mental processes to achieve the objectives of the lesson compared to the method followed by the teacher who adopted the control group. The researcher recommended the necessity of introducing the Wittrock constructivist model into the teaching process for learning all skills, whether in football or other activities, in order to motivate and raise the skill level of students.

Keywords: Wittrock's Structural Model, Basic Skills, Football.

<https://doi.org/10.33170/jcope.v16i7.3-23>



تأثير انموذج ويتروك البنائي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط

م.د. احمد حسن ناصر

العراق. وزارة التربية. المديرية العامة لتربية واسط

a1z2m3r4@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/6/11 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير انموذج ويتروك البنائي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط، واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتكون مجتمع البحث من (121) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة النجاح للبنين للعام الدراسي 2024-2025، موزعين على اربع شعب، اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لتمثل شعبة (ج) بواقع (20) طالباً المجموعة التجريبية وشعبة (أ) بواقع (20) طالباً المجموعة الضابطة، بعد استبعاد الطلاب كثيري الغياب والمصابين، وتم اجراء عملية التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبليّة، ومن ثم تم تطبيق التجربة الرئيسية والمتضمنة وحدات تعليمية وفق انموذج ويتروك البنائي، ثم اجراء الاختبارات البعدية ومن بعد جمع البيانات تم اجراء العمليات الاحصائية المناسبة الخاصة بالاختبارات من اجل الوصول الى النتائج، واستخلص الباحث الى ان تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج ويتروك البنائي كان له تأثير في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط وساهم بشكل واضح في رفع قدرة ومستوى الاداء لديهم من خلال محتوى الانموذج الذي اعطى دوراً متميزاً وكبيراً للطلاب في المشاركة الحقيقية والفاعلة في تنشيط وزيادة عملياته العقلية وصولاً لتحقيق اهداف الدرس مقارنة مع الطريقة المتبعة من قبل المدرس الذي انتهجه المجموعة الضابطة، واوصى الباحث الى ضرورة ادخال انموذج ويتروك البنائي في العملية التدريسية في تعلم كافة المهارات سواء في كرة القدم او غيرها من الفعاليات من اجل تحفيز ورفع المستوى المهاري للطلاب.

الكلمات المفتاحية: انموذج ويتروك البنائي، المهارات الاساسية، كرة القدم.

1-المقدمة:

يشهد العالم طفرة نوعية بصورة معلوماتية في كافة المجالات، الامر الذي يتطلب من المنظومة التعليمية ضرورة الاهتمام بالبناء المعرفي المستند الى النظريات التعليمية والتربوية الحديثة، والبحث عن افضل الطرائق والاساليب والنماذج التي يكون هدفها الاول هو الاهتمام بالعقول القادرة على بناء المعرفة والية استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، لذا اصبح لازماً على القائمين في مجال التربية والتعليم ان يكون تعديل سلوك المتعلم واتجاهات تفكيره هو الهدف الاسمي حتى يصل الى عمق المعرفة وادراكه لها وتطبيقها في مواجهة حل المشكلات المطروحة.

وفي الونة الاخيرة استخدم الكثير من الاساليب الحديثة في مجال طرائق التدريس لمواكبة التطور العلمي والتي احدثت طفرة نوعية من خلال تنوعها ومحتواها التنافسي والمختلف عن التعليم التقليدي وذلك بأعتاء المتعلم الالية الذاتية في اكتساب المعرفة وتنشيط عملياته العقلية وتوفير العوامل النشطة والفعالة في تطوير نواتج التعلم والقدرة على تنمية وعي المتعلم بعملياته المعرفية والعقلية.

ولهذا ادخلت العديد من الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية التي تواكب التطور وهدفها رفع المستوى المعرفي والمهاري للطلاب، اذ يعد انموذج ويتروك من النماذج القائمة على فكر النظرية البنائية والذي يتبنى فكرة ان المتعلم لديه معرفة سابقة والتي ربما تتناسب او لا تتناسب مع المفاهيم الجديدة، لذا يجب على القائم بالعملية التعليمية اعطاء فرصة للمتعلمين لتوليد العلاقات والارتباطات بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزنة في الذاكرة لبناء مفهوم جديد بنجاح من خلال ازالة التنافر المعرفي وتعزيز التوافق المعرفي بين المعرفتين.

ويتألف محتوى انموذج ويتروك البنائي على اربعة اطوار تعليمية (الطور التمهيدي - الطور التركيزي - طور التحدي - طور لتطبيق) وكل طور يحتوي على نشاطات يقوم بها المتعلم، القصد منها ايجاد الية عمل ذاتية من قبله للوصول الى مرحلة الاتقان ويكون دور المعلم هو دور توجيهي ارشادي لسير العملية التعليمية وتعزيز الاستجابات الصحيحة، وهو يدير الموقف التعليمي ادارة ذكية بحيث يقوم بتوجيه المتعلم نحو الهدف، اما المتعلم يكون مسؤولاً عن عملية التعلم اي ليس مستقبلاً للمعلومة فقط وانما يقوم بدور اساسي من خلال مقارنة ما توصل اليه من معلومات ومفاهيم مع خبرته السابقة والتعاون مع افراد مجموعته للوصول الى الحلول وتوظيف المعلومات التي توصل اليها في حل المشكلات.

وتعد كرة القدم من الالعاب الجماعية التي تمتاز بشعبية كبيرة تكون محببة في درس التربية الرياضية، ولكثرة مهاراتها وتنوعها أصبح لازماً ردها بكل ما هو حديث من اساليب تعليمية لصقل مواهب الطلاب، ولا يخفى على الجميع الدور الذي تلعبه المدارس لتحقيق هدف رفا الاندية والمنتخبات بالمواهب الكروية، وذلك عن طريق استخدام أفضل الطرائق والنماذج التدريسية لغرض الوصول الى هذا الهدف.

مما تقدم يتضح اهمية البحث في استخدام نموذج ويتروك البنائي من اجل تطوير فهم المتعلم وادراكه من خلال مشاركته الفعلية سواء على مستوى العمليات العقلية وكيفية ادارتها او على مستوى تنفيذ المهارة ومعالجة اخطاءها والانتقال من الطريقة الامرية ودوره المحدود الى الافق الاوسع من اجل كسر اي اخفاق معرفي ينعكس سلباً على اداء المهارات.

ان الهدف من تدريس المناهج المدرسية هو تزويد الطلبة بمفاهيم ومعلومات اساسية تساعدهم على الفهم الصحيح واكتساب قابليات تساعدهم في حل المشكلات بامتلاك قدرات تجعلهم يربطون النواتج بالمسببات، ولكون لعبة كرة القدم تمتاز بخصوصية معينة من خلال التنوع في المهارات وهذا التنوع قد اوجب على القائمين على اللعبة الالمام بكافة الطرائق والاساليب التي تساعد على اكتساب المتعلم للمهارات والاحتفاظ بها.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس والاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث الحديثة وتوصياتها في مجال طرائق التدريس، فضلاً عن الرؤية الميدانية وجد الباحث هنالك ضعفاً في اداء بعض المهارات بكرة القدم وهنالك صعوبات ترافق عملية التعلم مما يتطلب استخدام بعض الاستراتيجيات والاساليب الحديثة التي تؤدي الى احداث تغيير فعلي وجذري في عملية الاكتساب، من خلال منح المتعلم الفرصة الكاملة والحقيقة لتنشيط عملياته العقلية وزيادة دوافع ورغبة المتعلمين نحو تعلم يتصف بالثبات وبناء برنامج حركي مثالي بعيداً عن الطرائق التقليدية التي اصبحت نوعاً ما لا تتواءم مع التطور الحاصل في مجال التدريس.

ومن هنا تمكن الباحث من صوغ مشكلة البحث الحالية بالتساؤل التالي:

(ما تأثير استخدام نموذج ويتروك البنائي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط)؟

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير نموذج ويتروك البنائي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط.

2- التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة النجاح للبنين (2024-2025) والبالغ عددهم (121) طالب مقسمين على أربع شعب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من خلال القرعة والبالغ عددهم (40) طالب وبنسبة (33%) ، اذ مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية التي تعمل وفق النموذج ويتروك البنائي وبعدد (20) طالب ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة والتي تعمل وفق الطريقة المتبعة وبعدد (20) طالب وقد تم استبعاد الطلاب المصابون والغير منتظمي الدوام، وقام الباحث بأجراء تجانس مجموعتي البحث وكما مبين في الجدول (1)، وتكافؤ مجموعتي البحث كما في الجدول (2).

جدول (1) تجانس افراد عينة البحث

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	حجم العينة
الطول	سم	156.12	8.204	0.563	40
الكتلة	كغم	25.250	868.10	0.666	
العمر	سنة	14.765	0.991	0.589	

قيمة معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على توزيع المجتمع توزيعاً اعتدالياً

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدالة
		س	± ع	س	± ع			
الدرجة	ثانية	13.44	0.822	13.65	1.202	0.160	0.879	غير معنوي
المناولة	تكرار	4.66	1.092	4.14	1.180	1.543	0.168	غير معنوي
الاخماد	درجة	4.78	0.885	4.77	1.169	0.168	0.821	غير معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 38

2-3 الوسائل والادوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العلمية
- المقابلات الشخصية
- الاختبارات والقياس
- الاستبانة
- حاسبة علمية
- جهاز لابتوب نوع Dell
- بوسترات علمية توضيحية
- كرات قدم 15
- صافرة
- ميزان طبي
- اهداف قانونية
- اشرطة لاصقة
- شواخص بلاستيكية 15
- اقماع

2-4 الاختبارات المهارية:

تم تحديد الاختبارات الخاصة بمهارات الدرجة والمناولة والاحماد قيد البحث بالرجوع الى المصادر العلمية والخبراء والمختصين فكانت كالاتي:

- اسم الاختبار: الدرجة المتعرجة بالكرة بين (5) شواخص. (عبد، 2002، ص60)
- اسم الاختبار: المناولة المرتدة على جدار لمدة (20) ثانية. (عبود، 2006، ص68)
- اسم الاختبار: احماد الكرة داخل مربع بقياسات (2م X 2م). (الخشاب واخرون، 2000، ص209)

2-4-1 الاسس العلمية للاختبارات:

سعى الباحث الى الاعتماد على الاسس العلمية للاختبارات على الرغم من ان الاختبارات معظمها مقننة لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة، اي تحديد صدقها وثباتها وموضوعيتها على عينة البحث.

2-1-4-1 معامل صدق الاختبارات:

لتحقيق صدق الاختبار قام الباحث بالاعتماد على صدق المحتوى وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين، اذ قرروا صلاحية الاختبارات وملائمتها لعينة البحث، فضلاً عن استعانة الباحث ببعض المصادر والمراجع التي تثبت ان هذه الاختبارات تقيس ما وضعت من اجله.

2-1-4-2 معامل ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة مكونة من (10) طلاب، اذ قام الباحث بأجراء الاختبار الاول يوم الاحد بتاريخ 2025/2/9 واعيد الاختبار بعد 7 ايام يوم الاحد بتاريخ 2025/2/16 تحت نفس الظروف الاختبار الاول وعند تطبيق معامل الارتباط بين الاختبارين وجد ان القيمة المحسوبة للاختبارات هي أكبر من القيمة الجدولية المناظرة ولجميع الاختبارات.

2-1-4-3 موضوعية الاختبارات

قام الباحث بالتحقق من موضوعية الاختبارات من خلال ثبات وحدات القياس للاختبارات.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات بعض المهارات الاساسية في يوم الاحد الموافق 2025/2/9 في تمام الساعة التاسعة صباحاً على عينة مكونة من (10) طالب وهم خارج العينة الرئيسية لغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات كافة، ومن خلالها توصل الباحث الى ان الاختبارات للمهارات المستهدفة تحقق الهدف التي وضعت من اجله وهي ملائمة لعينة البحث.

2-6 الاختبار القبلي:

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الخميس الموافق 20 / 2 / 2025 على ملعب المدرسة وبمساعدة الفريق المساعد.

2-7 التجربة الميدانية الرئيسية:

تم تطبيق التجربة الرئيسية يوم الموافق 2025/3/2 من خلال الوحدات التعليمية وفق انموذج ويتروك البنائي (12) وحدات تعليمية، بمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع ملحق (1)، وبزمن قدره (45) دقيقة للوحدة الواحدة، حيث بلغ الزمن الكلي للوحدات (540) دقيقة وتم تقسيم مراحل الانموذج على اجزاء الوحدة التعليمية.

تطبيق انموذج ويتروك البنائي:

تم اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج ويتروك البنائي لتطوير المهارات المستهدفة قيد البحث، اذ طبقت على المجموعة التجريبية، حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة وبواقع (6) اسابيع، ابتداءً من 2025/3/4 ولغاية 2025/3/10 وللغاية الدراسي الثاني، وبزمن قدره (45) دقيقة للوحدة الواحدة وبمجموع (540) دقيقة، اذ تضمن انموذج ويتروك البنائي أربع اطوار وكالاتي:

- **الطور التمهيدي (5)** دقيقة: الهدف منها اثارة المتعلم لمعرفة خبرته السابقة من خلال عرض فيديو وتوجيه الاسئلة لمعرفة مفاهيمهم الخاطئة والصحيحة.

- **الطور التركيزي (5)** دقيقة: الهدف منه الحوار بين المجموعات ليساعدهم على الربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة المستهدفة.

- **طور التحدي (5)** دقيقة: الهدف منه التركيز على الافكار والمفاهيم الجديدة من خلال اثباتها بالأداء الفردي والجماعي والمناقشة بين المجاميع.

- **طور التطبيق (15)** دقيقة: الهدف منه التطبيق الحرفي للمفاهيم والمهارات الجديدة مع بقاء دور المعلم توجيه وتصحيح الاخطاء وتعزيز الاستجابات الصحيحة لبناء برنامج حركي يتسم بالثبات.

2-8 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسية تم اجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات الاساسية قيد البحث في يوم الاثنين الموافق 2025/4/14 في تمام الساعة التاسعة صباحا وقد حرص الباحث على ان تكون الظروف مشابهة للاختبار القبلي.

2-9 الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدي في المتغيرات المدروسة:

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الاساسية

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
الدرجة	ثانية	13.44	0.822	9.32	0.821	11.73	0.000	معنوي
المناولة	تكرار	4.66	1.092	6.70	1.011	9.46	0.000	معنوي
الاخمداد	درجة	4.78	0.885	9	1.498	9.80	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 19

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الاساسية

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
الدرجة	ثانية	13.65	1.202	12	1.55	3.47	0.000	معنوي
المناولة	تكرار	4.14	1.180	5.91	1.39	3.66	0.000	معنوي
الاخمداد	درجة	4.77	1.169	6	1.77	3.27	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 19

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المهارات الأساسية

المتغيرات	درجة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±		
الدحرجة	ثانية	9.32	0.821	12	1.55	6.877	0.000 معنوي
المناولة	تكرار	6.70	1.011	5.91	1.39	3.321	0.020 معنوي
الاخماد	درجة	9	1.498	1.77	1.77	4.074	0.000 معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 38

3-1 مناقشة النتائج:

من خلال عرض وتحليل النتائج اظهرت ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية لافراد عينة البحث ، ويعزو الباحث ذلك الى استخدام نموذج ويتروك البنائي للمجموعة التجريبية الذي احدث تطوراً في مستوى اكتساب المهارات المستهدفة، لأن من اولويات النظرية البنائية هي اعطاء المجال والدور الفعال للمتعلم في اكتساب المفاهيم الجديدة من خلال اجراء المقارنات بين الخبرة المخزونة في الذاكرة وبين ما يعرض عليه من مفاهيم جديدة وايجاد ربط بينهما، وبالتالي يصب في مصلحة بناء برنامج حركي للمهارة يتسم بالثبات بسبب رسوخ وثبات وتناغم المعلومات النظرية مع الجانب العملي وهذا يتفق مع دراسة (Deabel.2003) "ان نموذج ويتروك البنائي يكون هدفه اعطاء المتعلم الفرصة لتوليد العلاقات والارتباطات ذات المعنى بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزنة بالفعل في الذاكرة الطويلة المدى لبناء المعنى الجديد بنجاح" وهذا ما اكدته دراسة (Lynette.S.2003) "ان التعلم يحدث عندما يصل المتعلمين بواسطة المعلومات السابقة الموجودة لديهم والمعلومات الجديدة لبناء افكار جديدة تتلاءم وشبكة المفاهيم لديهم".

كما يرى الباحث ان اطوار نموذج ويتروك البنائي ساهمت بشكل كبير في اكتساب المهارات من خلال ان يكون المتعلم هو المتحكم في عملية التعلم وقيادة فكره وإدراكه للمواقف التعليمية وتنشيط عملياته العقلية وليس وعاءاً لسكب المعلومات كما في الطريقة التقليدية، فالمتعلم هو المسؤول عن عمليات توليد الافكار الجديدة لأنه هو المتحكم في العملية التعليمية وهذا يتفق مع دراسة (Daniel,P.& Elizabeth) "ان الهدف من نموذج ويتروك البنائي هو احداث التغيير المفاهيمي عن طريق عمليات توليد النشطة الديناميكية التي تقوم بها المتعلمون والتي تقود الى اعادة تنظيم بناء المفاهيم والعلاقات والتوسعات التي تزيد الفهم وتحقق المعنى ذو المفهوم الثابت" وهذا يتطابق مع دراسة (Jones.E.2001) "ان نموذج ويتروك البنائي يساعد على تنشيط العمليات العقلية بالتعامل الايجابي مع الافكار الجديدة ومقارنتها مع المخططات الذهنية لدى المتعلم وبالتالي تحويل المعلومات الى شكل اكثر سهولة لتذكره".

كما يرى الباحث ان استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من مقاطع فيديو وبوستر تعليمية تعد عامل تشويق واثارة للمتعلمين وتزيد من الرغبة في التعلم واكتساب المهارات، فضلاً عن ادخال الذاكرة الصورية في التعلم وهذا مما يزيد من ترسيخ البرنامج الحركي للمتعلم وايصاله الى مرحلة الثبات والديناميكية وهذا يتفق مع (زغلول واخرون، 2001) "الاسلوب الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية الحديثة وما فيها من امكانيات متنوعة تزيد من فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة وتزيد ايضاً من ايجابية الطالب نحو الدرس وتشويق والاثارة لدى المتعلمين وتحفيزهم على اكتساب خبرات ومعارف بصورة اكثر فاعلية كما يؤكد الباحث على الدور المهم للطور التمهيدي وهو اول اطوار انموذج ويتروك البنائي وهو اثار المتعلمين من خلال طرح التساؤلات عن المهارة المستهدفة ومعرفة خزينهم المعرفي وهذا يولد فضول لدى المتعلمين للاكتشاف والبحث والتقصي للوصول الى حلول مناسبة، كما ان المرحلة المعرفية تعد اول مراحل التعلم كلما كان الخزين المعرفي جيد كلما كان هنالك فرصة للتعلم بصورة جيدة. وهذا يتفق مع (زيتون وعبد الحميد، 2003) "يتفاعل الطلاب بشكل مباشر مع الخبرات الجديدة التي تثير العديد من الاسئلة التي تحتاج الى اجابات من خلال قيامهم بالأنشطة سواء كانت فردية ام جماعية واثناء عملية البحث يكتشفون معلومات لم تكن معروفة لديهم سابقاً" وهذا ما تؤكدته دراسة (بطرس، 2004) "يجب ربط الجوانب النظرية بالتطبيقات العملية مما يترك تأثيراً واضحاً وفعالاً في تنمية تفكيرهم ويسهم في تعزيز قدراتهم المعرفية والمهارية مما يجعل تنفيذ العمليات الذهنية واستخدامها في الجانب العملي أكثر سهولة ويسر".

كما يؤكد الباحث على العمل التعاوني من خلال العمل كمجاميع سواء في النقاشات او اثناء التطبيق العملي قد ساهم في زيادة دافعية وتحفيز المتعلمين نحو التعلم مما اثار اجواء كبيرة من التشويق والاثارة الى الدرس، فالعمل التعاوني هو اندماج افكار الطلاب للوصول الى حلول حقيقية وهذا ما اكدته دراسة (حسين، 2015) "ان التعلم التعاوني اسلوب تعليمي لمجموعات صغيرة تعمل لزيادة تعلمهم كمجموعة او كأفراد الى اقصى حد ممكن من خلال التفاعل الايجابي الذي يؤدي الى نمو وتطور المهارات لديهم" وهذا يتطابق مع (محمد، 2001) "ان المتعلمين الذين يعملون في مجموعات تعاونية يكتسبون تعلماً حركياً أفضل وسلوكيات مهمة مثل التعاون والانتماء والولاء بالإضافة الى التفوق في الجانب المهاري".

كما يرى الباحث ان انموذج ويتروك البنائي وما يحتويه من اطوار متعددة ساعد بشكل واضح في جذب انتباه المتعلمين وتركيزهم نحو الدرس وبالتالي ساهم في رفع مستوى التعلم لديهم، فكل طور فيه فعاليات متعددة وافكار ومعلومات تنافسية ساهمت في تقليل الفوارق الفردية بين المتعلمين لان كل طالب سوف يتعلم حسب سرعته ومدى ادراكه وليس وفق ما يراه المعلم حسب الطريقة التقليدية وهذا ما أشار اليه (مختار، 2010) "كلما كانت كمية المعلومات والمثيرات التي يدركها المتعلم كثيرة كلما كان حجم الانتباه كبيراً وعلى العكس من ذلك كانت كمية المعلومات او المثيرات التي يدركها المتعلم قليلة كلما قل حجم الانتباه" وتتفق مع (الديوان، 2009). عندما تتاح الفرصة للمتعلم ان يتعلم بحسب سرعته الخاصة فأنها تعتبر وسيلة للقضاء على الفروق الفردية بين المتعلمين". اما بالنسبة الى المجموعة الضابطة وبالرغم من التطور النسبي

الذي حدث في الإداء المهاري مقارنةً بالمجموعة التجريبية التي كان لها النصيب الأكبر من الاكتساب والتطور يعزو الباحث سبب تطورها الى الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي يعتمد على التكرار بالإضافة الى استخدام الاسلوب الامري في عرض المادة للمتعلمين واثارة جو من التنافس داخل الوحدات التعليمية، فالدور الأكبر والمهم يكون للمدرس في رسم الاهداف وتحقيقها. وهذا يتفق مع (ابراهيم، 2000) "ان المدرس يعد مصمم لبيئة التعلم فهو الذي يبتدع الانظمة التعليمية ويحدد اهداف الدرس ويقوم بأعداد المواقف التعليمية والتربوية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف".

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-تفوق المجموعة التي تعلمت بأنموذج ويتروك البنائي على المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الثاني المتوسط.
- 2-العمل من خلال انموذج ويتروك البنائي اتاح الفرصة للتفاعل النشط بين الطلاب والتنافس بينهم مما ساعد ذلك على تحسن مستوى تعلمهم للمهارات.
- 3-ان التدريس وفق انموذج ويتروك البنائي ركز على اهمية الاكتشاف والبحث لدى الطلاب وتطبيقها في المواقف التعليمية مما جعل دورهم ايجابياً مما انعكس على مستوى تعلمهم للمهارات.

4-2التوصيات:

- 1-التوصية على حث التدريسين على ضرورة تنوع اساليبهم التدريسية وتوظيف كل ما هو جديد في تدريس مادة كرة القدم.
- 2-التأكيد على اجراء دراسات مقارنة باستخدام انموذج ويتروك البنائي ونماذج اخرى للتعرف ايها أكثر فاعلية في اكتساب المهارات.
- 3-التأكيد على اعتماد انموذج ويتروك البنائي في تعلم مهارات كرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة في مدارس قضاء الكوت واعتماده ايضاً في بقية الفعاليات.

المصادر

- اسماعيل سليم عبد؛ تحديد اهم القدرات البدنية والمهارية لاختيار اللاعبين الشباب بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد؛ التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة، عالم الكتب، 2003.
- حنفي محمد المختار؛ الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2010.
- زكية ابراهيم واخرون؛ طرق تدريس في التربية الرياضية، مطبعة الاشعاع، الاسكندرية، 2000.
- زهير الخشاب واخرون؛ كرة القدم، ط2، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 2000.
- ظافر جاسم حسين؛ تأثير استراتيجيتي دوائر التعلم والمجاميع المرنة في تعليم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب الاعداد من 12-13 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ذي قار، 2015.
- لمياء حسن الديوان؛ اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، البصرة، مطبعة النخيل، 2009.
- محمد سعد زغلول واخرون؛ تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001.
- مصطفى السايح محمد؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة الاشعاع، الاسكندرية، 2001.
- نصير مزهر عبود؛ تأثير استخدام الوسائل التعليمية المتعددة الاغراض على التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الاساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، 2006.
- نضال متي بطرس؛ أثر استخدام انموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، 2004.
- Daniel.P.&Elizabeth.P.(2000): The Role of Anomalous Data in restructuring Fourth Graders Frameworks for Understanding Electric circuits, International Journal of sciences, Vol.21. No1.
- Deubel.P.(2003):An investigation of behaviorist and Cognitive approaches to instructional multimedia design. Journal of Multimedia and Hypermedia 12(1).
- Jon.E.(2001): Generative learning, Available at: <http://WWW.hiis/Njones/eapswh.genev.htm>
- Lynette. S. (2003): Teacher Education in the Generative Virtual Classroom: Developing learning theories through a Web delivered, Technology- and-science Education context international Journal of science Education.Vol 22.NO 1.

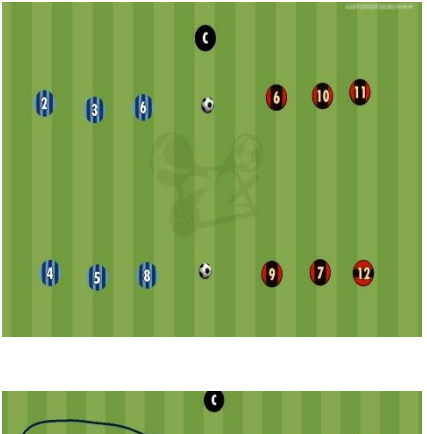
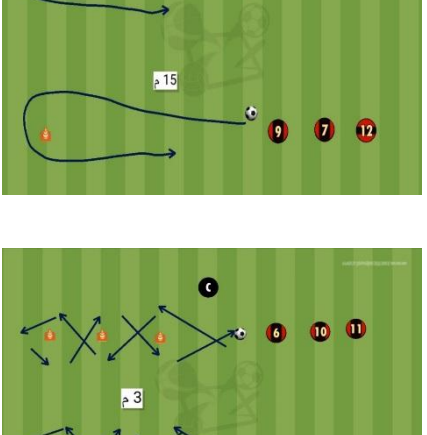
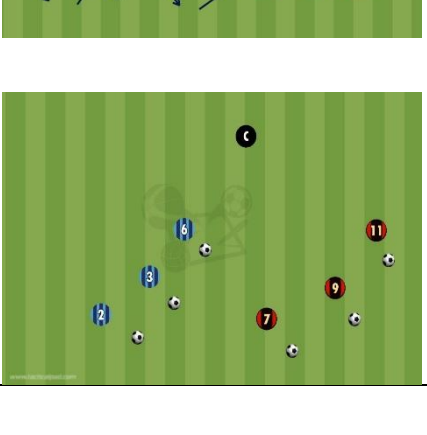
ملحق (1) نموذج وحدة تعليمية وفق انموذج ويتروك البنائي للمجموعة التجريبية
الاجهزة والادوات المستعملة: كرات، شواخص

زمن الوحدة: 45 د

الاهداف التعليمية: تعلم مهارة الدحرجة

الاهداف التربوية: بث روح المنافسة والاحترام بين الطلاب

الملاحظات	التشكيل	الفاعليات والمهارات الحركية	الزمن	اقسام الوحدة
التأكيد على النظام والوقوف بنسق.		الوقوف، اخذ الغياب، احضار ادوات	10 د	القسم الاعدادي
التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح.		الدرس ثم بدأ الدرس بصيحة (رياضة _ نشاط)	5 د	المقدمة
		سير، هرولة، اداء بعض الحركات للأطراف العليا والسفلى والتأكيد على القدمين بعد ذلك احماء حر، تمارين بدنية لكل انحاء الجسم والتأكيد على الجزء المستهدف لكل مهارة	5 د	الاحماء
*التأكيد على شد انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم وحثهم على التفكير مع التأكيد على ان لا يقوم المدرس بأي عملية تصحيحية.		مرحلة اشارة انتباه الطلاب الى موضوع الدرس (مهارة الدحرجة) من خلال طرح اسئلة حول المهارة من خلال عرض فيديو	30 د	القسم الرئيسي
		عدد انواع الدحرجة	10 د	الجانب التعليمي
		كيفية وضع الجذع عند الدحرجة	5 د	الطور التمهيدي
*التأكيد على حسن الاستماع وترك الأحاديث الجانبية.		كيفية النظر وزاوية ميلان القدم التي تقوم بالدحرجة.		
*التأكيد على الاصغاء الجيد للإجابات وان كانت خاطئة.		بمساعدة الفيديو لمعرفة خبرة المتعلم وتنمية فضوله المعرفي.		
		_ يقوم المدرس بأظهار ما يمتلكه الطلاب من معلومات حول المهارة من خلال تشكيل مجاميع من الطلاب ومحاولة الاجابة عن الاسئلة المطروحة	5 د	الطور التركيزي
		7 توزيع الطلاب الى مجاميع متجانسة بغية الحوار والنقاش للمساعدة في الربط بين المعرفة السابقة والحالية.		

*التأكيد على الاداء الصحيح للمهارة بمراحلها الثلاث وتقديم التغذية الراجعة. *التأكيد على الاداء التعاوني وكشف المغالطات ذاتياً وجماعياً للوصول الى حالة توافق معرفي بين ما تم تنفيذه وبين الاداء الصحيح. *تشجيع العمل الابداعي مع وضع مكافأة لأفضل مجموعته في عملية النقل في التمرينات التي تستهدف المهارة. *التأكيد على ضرورة الاداء من قبل الجميع للاستفادة من اللعبة الترويحية.	   	تشكيل مجاميع ثنائية لأداء المهارة بشكل اولي وعلى شكل ثلاث مراحل للأداء. وفي هذا الطور يقوم المدرس بتصحيح الاداء وتعزيز الاستجابات الصحيحة لأداء مهارة الدرجة بشكلها الاول. 1-درجة الكرة والدوران خلف الشاخص ثم العودة الى نقطة البداية المسافة 15 متر , ذهاباً بوجه القدم الخارجي وإياباً بوجه القدم الداخلي. 2-الدرجة المتعرجة بوجه القدم الامامي بين ثلاث شاخص ذهاباً وإياباً المسافة بين شاخص واخر 3 متر. 1-تعلم مهارة الدرجة في مساحة محدودة على شكل مربع يدحرج الطلاب بالكرة في اتجاه ركن الملعب الصغير الذي ينادي عليه الاستاذ. جلوس الطلاب واداء لعبة ترويحية لإعادة النبض الى وضعه الطبيعي والاسترخاء.	20 د 5 د 15 د 5 د	الجانب التطبيقي طور التحدي طور التطبيق القسم الختامي
---	--	---	---	--

				
--	---	--	--	--